رئيس القيادة المحلية للانتقالي بمحافظة لحج المحامي/ رمزي الشعيبي:

الجنوب يخطو خطوات مدروسة نحو التمكين والإدارة الكاملة

هكذا دمر حزب الإصلاح الجنوب وخان التحالف!

نأمل من الأشقاء في المملكة فرض خطوات جادة لإنقاذ ما بدأت به

شعبنا الجنوبي شب عن الطوق وإرادته أكبر من أن تهزها فتاوى التكفير

المشروع الإيراني يهدف لضرب اليمن شماله وجنوبه .. وهذه رسالتنا

الأمناء / حاوره / الشحات غريب :

كشف رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي محافظة لحج، «رمزي عبدالله ناصر مثنى» أن هناك الكثير من المواقف الصعبة التي واجهها في مشواره السياسي، ولعل أصعبها كما قال كان أثناء اجتياح المليشيات الحوثية للجنوب والذي أصابهم بخيبة أمل وإحباط كبير، ولكن سرعان ما تبدد ذلك الشعور بانطلاق المقاومة الجنوبية من كل مدن وقرى الجنوب الحبيب والتي استطاعت في وقت قياسي وبمساندة الأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من تحرير الجنوب من هذه المليشيات الغازية.

وأضاف في حوار خاص لـ «اليمن العربي»، أن المشروع الإيراني كبير بقدر ما يحمل من خطورة يحمل الكثير من المخططات لضرب اليمن شماله وجنوبه وتهديد دول الجوار والمنطقة وخطوط الملاحة الدولية في باب المندب والبحر الأحمر على وجه الخصوص.

وإليكم نص الحوار:

▫ ماذا عن الأوضاع بعد عودة الحكومة الشرعية اليمنية للعاصمة عدن؟

عودة حكومة الشرعية إلى عدن - وللأسف - لم تغير في الأمر، شيئاً بل زادت الأمور تعقيداً على الصعيد، الاقتصادي والمعيشي على المواطن ، أبرز ما جاء في اتفاق الرياض فيما يخص عودة الحكومة والعمل على معالجة الكثير من المشاكل العالقة والتي ترمي بثقلها على كاهل المواطنين من صرف للرواتب وحل الكثير من المشاكل المتعلقة بملف الخدمات، الأحوال تزداد سوءاً، العملة الوطنية للبلد تشهد انهياراً كبيراً أمام العملات الأجنبية ولا زالت الكثير من الأمور متعثرة وللأسف بتعمد سافر وواضح له أهدافه .

▫ ما سبب التباطؤ أو التلكؤ في تنفيذ بنود الاتفاق؟

الأمور جلية للعيان للأسف وجود قوى في أوساط حكومة الشرعية لها أجنداتها وقنوات دعمها تسعى بكل الطرق والأساليب لإفشال تنفيذ اتفاق الرياض وكل يوم نشهد رسائل واضحة من حكومة الشرعية لمحاولة إفشال اتفاق الرياض على الجانب العسكري وعلى الجانب الاقتصادي مثلما أسلفت على الجانب الأمني والكثير .

- ما المطلوب فعليا من الحكومة الشرعية حسب الاتفاق؟

سحب قواتها العسكرية التي قدمت من مأرب، التوافق على تشكيل حكومة جديدة تدير البلد، وقبل ذلك الاتفاق على تعيين محافظ لعدن ومدير أمن حسب ما ورد في الاتفاق والمباشرة بتنفيذ نقاط الاتفاق الأخرى والمذيلة بالاتفاق حسب التراتيبية في الاتفاق.

▫ ماذا عن خطوات الانتقالي في حالة عدم رضوخ الشرعية لتنفيذ بنود للاتفاق الرياض؟

نحن لا شك مثلما عملنا على إنجاح اتفاق الرياض لا زلنا متمسكين به وأملنا في المملكة راعية الاتفاق والدول الشقيقة إلزام الجهة المعطلة في الشرعية عن الكف عن وضع العراقيل، لكن في حال عدم رضوخ الشرعية لتنفيذ الاتفاق ستكون هناك خطوات لنا حسبما تقتضيه المرحلة .

▫ ما دور المجلس الانتقالي في القضاء على الفساد بعدن؟ وما الإجراءات التي اتخذها؟

المجلس الانتقالي الجنوبي وبهيئاته التابعة له تعمل بجهد للتعامل مع هذا الملف وهناك عملية رصد لما يحدث وفي القادم هناك خطوات جادة للحد من الفساد.

- ما رسالتك للحكومة الشرعية اليمنية؟

نتمنى من الصوت العاقل أن يتغلب على الأمور، وأن يقدرون المصلحة العامة على تغليب المصالح الذاتية البلد لا تحتمل الكثير من الصراعات .

▫ كيف دمر حزب الإصلاح الجنوب؟

قوى في حكومة الشرعية تسعى بكل الطرق لإفشال تنفيذ اتفاق الرياض

و كيف خان حزب الإصلاح التحالف؟

حزب الإصلاح وبسياسته الإخوانية الآيديولوجية المدمرة والحاقدة على تطلعات شعوبنا العربية مارس بكل الطرق والمخططات القذرة حربه على الجنوب، اجتاح الجنوب إلى جانب حلفاء الحرب الشمالية في ٩٤ تحت فتاوى دينية أباحت دماء وأعراض شعبنا الجنوبي، مارس سياسة الاحتلال بأبشع صورها من قتل وسحل وعنصرية واعتقالات وتنفيذ لعمليات إرهابية استهدفت الكادر الجنوبي، وفي المرحلة الراهنة مراوغاته وألاعيبه التي عمل عليها لتضليل العالم ودول التحالف تتكشف جليا من خلال التحالف العلن الذي أقدم عليه حزب الإصلاح مع الحوثيين وتسليم المدن والمحافظات في الشمال بل وإشراك عناصر مقاتلة له مع الحوثيين، وكل الحملات الإعلامية التي تحارب التحالف العربي ودورهم وتواجدهم ،وما قدوم قوات حزب الإصلاح من محافظة مأرب الشمالية إلا وفق نفس المخطط لإشغال قواتنا الجنوبية للتصدي لمليشيات الحوثي .

▫ ماذا عن فتوى هيئة علماء اليمن بشأن الجنوبيين؟

شعبنا الجنوبي شب عن الطوق ولم تعد تؤثر به مثل هذه المغالطات، فجميعنا يدرك الفتاوى المعلبة التي تساق وتفرض وتوجه بالمال لدوافع سياسية بحتة هدفها إخضاع الجنوب للسيطرة الزيدية مرة أخرى وفي الأخير إرادة الشعوب ومنها شعبنا الجنوبي أكبر من أن تهزها هرطقات مأجورة لهؤلاء والواقع تجاوزهم.

▫ ماذا عن مستقبل قضية الجنوب وقراءتك للمشهد؟

الجنوب بإذن الله يخطو خطوات مدروسة نحو التمكين والإدارة الكاملة بيد أبنائه، المستقبل واعد بالخير إن شاء الله، نحن وحدنا الهدف بمعية أشقائنا في التحالف العربي في وقف التمدد الفارسي وإفشال كل المخططات التي تهدد الوطن الجنوبي والمنطقة على وجه العموم في المرحلة الراهنة على أمل الوصول إلى سلام شامل يضمن إنهاء الحرب ويبدأ جولة من المفاوضات يمثل فيها الجنوب وقضيته من خلال المجلس الانتقالي الجنوبي المفوض شعبيا بما يفضي إلى حقه في تقرير المصير واستعادة الدولة الجنوبية.

▫ ماذا يحدث في عدن الآن بعد عودة الحكومة من اتفاق الرياض؟

نحن في المجلس الانتقالي رحبنا وسهلنا الكثير من العقبات في سبيل إيجاد الأرضية المناسبة لتنفيذ اتفاق الرياض ولا زلنا حتى اللحظة، سمحنا للحكومة بالعودة ورتبنا الكثير من الأمور المتعلقة بسير عملها وبدأنا بسحب الوحدات العسكرية التابعة لنا للأسف الشديد هناك رؤية غير واضحة من قبل الحكومة هناك تعمد واضح لعرقلة تنفيذ نقاط اتفاق الرياض لأجندات وحسابات خاصة بهم .

▫ ما مصير اتفاق الرياض؟

لا زلنا نأمل بالمملكة العربية السعودية فرض خطوات جادة لإنقاذ ما بدأت به وبكل الشرفاء ، ونتمنى في الأخير النجاح له.

▫ ماذا تريد إيران من اليمن؟ ولماذا اليمن خاصة؟

المشروع الإيراني كبير بقدر ما يحمل من خطورة يحمل الكثير من المخططات لضرب اليمن شماله وجنوبه وتهديد دول الجوار و المنطقة وخطوط الملاحة الدولية في باب المندب والبحر الأحمر على وجه الخصوص.

▫ ما حل الأزمة اليمنية؟

دائما الحلول لا تأتي إلا عن طريق التنازلات وإعطاء الحوار والعقل مجاله في الفصل، يجب أن يقبل الكل بإعطاء الجنوبيين حقهم بتقرير مصيرهم وهو الواقع المعايش والذي لا يقبل التثنية ، شعبنا الجنوبي أثبت قدرته على الدفاع عن أراضيه والدفاع عن المشروع العربي والمعطيات فارقة.